ملاحق يومية مع المدى

السبت

الأحد

الاثنين

الثلاثاء

الأربعاء

الخميس

Editor-in-Chief
Fakhri Karim
Al Mada
General Political daily
13 July 2009
http://www.almadapaper.com
Email: almada@almadapaper.com

16 صفحة
500 دينار

من إصدارات المدى

ليتوما في جبال الانديز

رواية /ماريو بارغاس يوسا

ترجمة / صالح علماني

تضيف المدى رواية جديدة، الى روايات ماريو بارغاس يوسا، من خلال ترجمة صالح علماني. ويشيد يوسا تحت مظهر التشويق، مأساة اجتماعية ذات اصداء اسطورية، حيث يتحول العنف الى ظاهرة جماعية لدى فئات اجتماعية او ايديولوجية تجعل منه عنصرا ثقافيا. وما يذكر ان الرواية هذه، نالت جائزة بلانيتا الاسبانية عام ١٩٩٤.

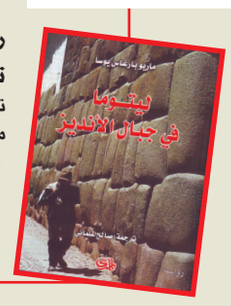

وقفة

علكة الكهربـــاء

محمد درويش علي

في أي مكان تكون، لا حديث سوى عن الكهرباء.. الآراء تتشعب وكل له تحليلاته القائمة على قدر فهمه، واستيعابه للحدث. فمنهم من يتهم الأمريكان، ويقول انهم يقفون وراءه، ولو أرادوا لجهزونا بالكهرباء خلال فترة لا تتعدى الأشهر، وليست ست سنوات. ومنهم من يتهم وزارة الكهرباء والوزير والعاملين فيها، متهمين إياهم بالفساد والرشوة. ومنهم من يتهم مجلس النواب، لانه لا يؤدي دوره في الرقابة والمحاسبة، طالما هم مشبعون بهواء أرقى أنواع التبريد، ويقضون جل أيامهم مابين العواصم العالمية. وهكذا تصبح الكهرباء مثل العلكة تمضغها الأفواه دون جدوى، وتبقى الكهرباء غائبة تتدلل علينا مثل حبيبة نفرط في دلالها والتغني بجمالها. ولكن السؤال الأهم: هل تبقى الكهرباء، طوال العمر بهذا الشكل؟ أم هنالك سقف زمني ثم تعود؟ مهما يكن الجواب، والتبريرات، والأحاديث الجانبية فان الكهرباء قائمة بغيابها ولا أمل بعودتها، حسب التصريحات التي نسمعها ونقرؤها يومياً من المسؤولين القائمين عليها، مما جعل الناس لا تأبه بأي تصريح من هذه الدائرة أو الوزارة التي أذاقت الناس مرارة ما بعدها مرارة خلال ست سنوات قابلة لزيادة غير معلومة.

والكهرباء لم تعد تعتمد على توفير البرودة للناس في أوقات الحر، إنما دخلت في كل صغيرة وكبيرة في حياتنا.. في عملنا.. في راحتنا.. في توفير الأمان، وفي إشعارنا بأهمية ما نعيش، انطلاقاً من هذا فإن أعداداً كبيرة من الناس تبحث عن ملذات أخرى توفر لهم الراحة والعمل بعيدين عن أجواء التوتر وانتظار جواب السؤال الذي بات بلا معنى. والمشكلة الأهم هي ان البدائل التي وضعت لن تستطيع ان تقدم حلولاً ناجعة، ومنها مولدات المناطق التي يتزامن في كثير من الأحيان، عطلها مع غياب الكهرباء حتى يشعر الفرد منا بأن اتفاقاً ما بين الاثنين يجعل ذلك ممكناً، وأما المولدات الخاصة في البيوت فهي الأخرى باتت عبئاً من حيث العطلات الكثيرة التي ترافقها وتوفير البنزين لها وإدامتها كل يوم، ان المشكلة بحاجة الى حل جذري شامل تساهم فيه الحكومة بكل تفرعاتها وليست وزارة الكهرباء فقط، وكذلك البرلمان ومجالس المحافظات، لا ان تترك على ما هي عليه، ونسمع يومياً عشرات الوعود والتصريحات، والمشكلة باقية تأبى وصول الحل اليها.

ان حل المشكلة يؤدي تلقائياً الى حلول لمشاكل أخرى نعاني منها مثل البطالة ووضع المستشفيات وتوفير الخدمات وإحلال الضياء في الليل كي تنعدم ممارسة الإرهاب والسرقة وتوفير مبالغ أثمان المولدات للمواطن.. كلنا نتطلع لذلك بشوق ويحدونا الأمل ان نفتح أبواب منازلنا ونرى الضياء في كل مكان ونجلس في الصباح بعيون غير متورمة ورؤوس غير مصدوعة من السهر ونزاول أعمالنا بكل نشاط وجدية فهل هذا مستحيل، أم انه نوع من الحل كما في قصيدة البرابرة لكافافي.

alagasi@yahoo.com

في ذكرى الرابع عشر من تموز

المدى في معرض للكتاب بحديقة الامة

بغداد / نورا خالد

تقيم مؤسسة المدى للاعلام والثقافة والفنون بمناسبة الذكرى ٥١ لثورة ١٤ تموز معرض الكتاب على قاعة المركز الثقافي في حديقة الامة. ولغرض تسليط الضوء على طبيعة هذا المعرض والعناوين التي يضمها والغاية من اقامته التقينا مدير معارض الكتب في مؤسسة المدى هيثم زياد الذي قال: يقام هذا المعرض بالتعاون مع امانة بغداد في موقع له علاقة بالثقافة وهو المركز الثقافي في حديقة الامة. وتأتي اقامة هذا المعرض بمناسبة الذكرى (٥١) لثورة ١٤ تموز عام ١٩٥٨ ويستمر المعرض لمدة سبعة ايام. وحول الهدف من اقامة هذه المعارض قال زياد: الهدف من اقامة المعرض هو تنشيط الثقافة في البلد ومؤسسة المدى اخذت على عاتقها اقامة معارض في مختلف المناطق في بغداد والمحافظات. واضاف: ان سبب اختيار الموقع هو لاشعار المواطن بأن هذا المكان ليس فقط للجلوس بل لقضاء الوقت بقراءة الكتب والاستفادة منها. وعن عدد الكتب المشاركة قال: يضم المعرض اكثر من عشرة الاف كتاب متنوعة بين ثقافية وادبية وغيرها. اما العناوين فقد تجاوزت اكثر من ثلاثة الاف عنوان تقريبا.

شذى حسون تغني في بغداد

بيروت / الوكالات

تستعد الفنانة شذى حسون، لإحياء حفلتين وسط بغداد، أواخر الشهر الحالي. وبهذا ستكون أول فنانة تزور بغداد وتحيي حفلاً فيها منذ عام ٢٠٠٣.

عن هذه الزيارة وتوقيتها تقول شذى: منذ سنتين وانا اتلقى عروضًا عديدة لزيارة العراق والغناء هناك، وذهبت الى كردستان وغنيت هناك، ولكن الغناء في بغداد في حينها كان صعبًا بسبب الظروف الأمنية آنذاك.

اليوم شعرت ولا أعرف سببًا لهذا الشعور، بأنني بحاجة إلى زيارة بغداد لأقف بين جمهوري هناك وأشدو له.

وفي سؤال عما إذا كانت تشعر بالخوف من أن يعرقل حادث أمني زيارتها: تقول ضاحكة: تنبأت إحدى العرافات بإغتيالي أوائل العام الحالي.. لكنني بالطبع لا القي بالاً لهكذا أمور، ولا أعرف لماذا أشعر بإصرار كبير في داخلي على القيام بهذه الحفلات، ربما لأنني أثمن وقفتهم معي ودعمهم المستمر لي، وأشعر بأنني يجب أن أقدم لهم شيئاً بالمقابل.. هم ساهموا في صنع شذى حسون وشهرتها ووجودها، ويحق لهم أن تكون لهم وبينهم.

الفنان عدنان علي: اتمنى عودة المسرح الى سابق ايامه

بغداد / المدى

تصوير / سعدالله الخالدي

يعد الفنان عدنان علي الذي انتمى الى الفرقة القومية للتمثيل عام ١٩٦٨واحداً من الممثلين الذين اسهموا في اعمال متميزة، مازالت عالقة في ذاكرة المشاهدين في تلك الفترة. وتواصل في العمل حتى عام(١٩٨٨) ولاسباب خاصة توقف عن العمل وها هو اليوم، يبحث عن منفذ يطل منه على الجمهور ثانية. اخيرة المدى التقته في هذا اللقاء القصير..

× ما هي الاعمال الاولى التي شاركت فيها؟

– عام١٩٦٩ مثلت في اربع مسرحيات من الادب العالمي (وراء الافق) ليوجين اونيل اخراج بهنام ميخائيل ومسرحية(الثري النبيل) لموليير اخراج جعفر علي وهو اول عمل مسرحي يعرض في النجف وقد لاقى استحسان الجمهور النجفي انذاك ومن الادب الاغريقي مسرحية (اوديب ملكا) اما اهم من مثلت معهم فكان الراحل قاسم محمد في عمل للاطفال بعنوان (طير السعد) ومع الفنان بدري حسون فريد في مسرحية (الحصار) تأليف عادل كاظم.

اما عن اخر اعماله فقال: أما اخر عمل مسرحي فهو مسرحية (حال الدنيا) للمخرج مقداد مسلم في عام ١٩٩١ ومسلسل الملا عثمان الموصلي ومسلسل (اكل وشرب) اخراج عماد بهجت. ويضيف الفنان عدنان قائلا: دخلت الى الفن بأرادتي وابتعادي عنه كان قسريا لاسباب وظروف قاهرة.

وعن رأيه في المسرح الان قال: لا توجد اعمال مميزة في الوقت الحاضر اذ ان مقومات العمل المسرحي الناجح غير موجودة ، فمثلا مسرحية (الاجداد يزدادون ضراوة) لا تقارن بالاعمال التي تقدم الان، كما ان وجود هذا الكم الهائل من الفضائيات قلل من اهمية المسرح.

اما عن عودته الى الفن فقال: اذا ماعرضت عليّ اعمال في الوقت الحاضر وكانت بمستوى ما قدمته سأوافق ولكن وبسبب اختفائي عن الساحة الفنية ولهذه الفترة الطويلة لم اجد مثل هذه العروض.

وتحدث عن الفضائيات قائلاً: الفضائيات هذه الايام، عكست حالة سلبية، وهي عدم اهتمامها بالمسرح، وانما انصب اهتمامها على الفنون الاخرى.

× ماذا تتمنى الان؟

– اتمنى عودة المسرح الى سابق ايامه، أي الى الستينيات والسبعينيات.

الجواهري بين نارين

هل يجوز ذلك يا اتحاد الادباء؟

بعد عام ٢٠٠٣ اقامت اللجنة التحضيرية لاتحاد الادباء صورة للجواهري هي بمثابة جدارية، وباتت رمزاً مهما في الاتحاد، لما له من اهمية فنية ووطنية في تأريخ العراق. ومازالت الصورة قائمة الى يومنا هذا، تجمل ساحة الاتحاد. ولكن ماحصل لها هذه الايام انها اصبحت بين مولدتين عملاقتين تنشران الدخان باتجاه الصورة،دون رحمة مما جعل البياض في الصورة يأخذ شكلاً اسود، وتصوروا لون هذا الدخان استمر لشهر آخر او اثنين ماذا سيكون شكلها؟

لادري هل تكون المحافظة على صورٍ رموزنا بهذه الطريقة، ام ان هنالك رأياً آخر للقائمين على ادارة الاتحاد، في انقاذ هذه الصورة وتبديل مكانها، وربما وضعها بجانب اليافطة التي تشير الى اسم الاتحاد والمطلة على الشارع العام؟

ولانأتي بجديد اذا قلنا ان المحافظة على صورة الجواهري، تعني الكثير، ولاسيما في هذا الوقت الذي تتعرض فيه الثقافة الى التهميش من قبل جهات رسمية كثيرة، لخوفهم من دورها في عملية البناء. وليست بنا حاجة الى التذكير، ان اتحاد الادباء معني بالدرجة الاولى والعاشرة باتخاذ اجراء صحيح حول الصورة وتبديل مكانها، والا ستصبح بعد حين ذكرى جميلة، يلطخها السواد، وكلنا أمل في أن يتخذ الاتحاد الاجراء الصحيح.

المحـــرر..

ماجد المهندس وثلاث أغنيات جديدة

بغداد / المدى

انتهى المطرب ماجد المهندس من تسجيل أغنيتين جديدتين، فيما يستعد لتسجيل أغنية ثالثة خلال الأيام القليلة المقبلة، الأولى عنوانها (خذني معك) من كلمات الشاعر الخليجي محمد سعيد الضخاني، والثانية بعنوان (يا هلي) من كلمات كريم العراقي، اما الأغنية الثالثة فعنوانها (اغسلي) لشاعر خليجي أيضاً، وهذه الأغاني الثلاث من تلحين علي سرحان الذي قال لنا في لقاء قصير أثناء تواجده في المسرح الوطني: أكملنا تسجيل الأغنيتين، ونستعد لتسجيل الثالثة قريبا، وانا معجب جدا بصوت ماجد المهندس لان صوته يمتلك الدفء والإحساس بالكلمة واللحن، كما إنني سعيد بالتعامل معه لأنه من الشباب المثابرين والحريصين على تقديم الأغنيات الجيدة.

ندوة عن واقع الثقافة الكردية

بغداد / المدى

بمناسبة ذكرى ثورة تموز المباركة ، تقيم دار ثقافة النشر الكردية ،ندوة مفتوحة لمناقشة واقع الثقافة الكردية .

ويشارك في الندوة عدد من الباحثين والمهتمين بشؤون هذه الثقافة ومنهم حسين الجاف وحسب الله يحيى ، وذلك في الساعة العاشرة من صباح اليوم الاثنين في مقر الدار الكائن بجوار جريدة الصباح .

إحتفالية بثورة ١٤ تموز

تقيم الهيئة الوطنية لاحتفالات الذكرى الحادية والخمسين لثورة ١٤تموز، وتأسيس الجمهورية، حفلها السنوي وذلك في الساعة الخامسة والنصف من عصر يوم غد الثلاثاء، في قاعة قرطبة بفندق المنصور ميليا.

مسرحية جديدة في الديوانية

الديوانية/ المدى

يستعد المخرج الشاب محمد ربيع لتقديم عمل مسرحي بعنوان (هل قتلت احدا..؟) تأليف عبدالفتاح رواس القلعجي. ويقوم باداء أدوارها نخبة من فناني مدينة الديوانية منهم عادل الشامي ومحمد ربيع ومصطفى الهلالي وحسين ربيع ومصطفى مهدي وعلي جبار ومصطفى مكي.

وتدور فكرة المسرحية حول شخص يعيش في مزبلة كبرى وتتشظى شخصيته لتبدأ عملية جلد الذات ومحاسبة الضمير.. يذكر ان تمرينات العمل مستمرة في مدينة الديوانية ويشارك في مهرجان كربلاء التجريبي للمسرح.

دعوة لعوائل شهداء الصحافة

تدعو مؤسسة المدى للاعلام والثقافة والفنون عوائل شهداء الصحافة العراقية لتقديم المستمسكات المطلوبة، لاستلام هدية السيد رئيس الجمهورية التي اعلنت بمناسبة عيد الصحافة العراقية في الاحتفال الذي اقامته المؤسسة. والمستمسكات تتضمن شهادة وفاة تثبت ان المتوفى استشهد اثناء واجبه الصحفي وهوية الاحوال المدنية وشهادة الجنسية للمخول بالاستلام من اقرباء الشهيد من الدرجة الاولى تحديدا. ويتم استلام الوثائق المطلوبة في مقر المؤسسة في شارع السعدون/ خلف سينما اطلس. ابتداءً من ٢٠٠٩/٧/١ ولغاية ٢٠٠٩/٨/١. ليتم احالتها الى لجنة تضم عدداً من كبار الصحفيين تتولى مهمة فرز هذه الطلبات لاختيار الاسماء المشمولة بالمنحة.

ولمزيد من المعلومات الاتصال على الهاتف ٠٧٧٠٢٧٩٩٩٩٩

الخميس القادم اطلب مع المدى

الكتاب ٥٢ من سلسلة الكتاب للجميع

مجانا مع الجريدة

مجانا مع الجريدة